

# الخصائص النمائية والتربية

١

• يطلع على أهم خصائص ومميزات المرحلتين العمريتين ٩-١٢ و ١٢-١٥، والأنشطة المناسبة لها.

الأغراض

- ١ من طفولتك.....(٥ دقائق)
- ٢ الخصائص النمائية والتربية.....(١٥ دقائق)
- ٣ من الخصائص النمائية لعمر ٩-١٢ سنة وأهم الأنشطة المناسبة لها.....(٣٠ دقيقة)
- ٤ من الخصائص النمائية لعمر ١٢ - ١٥ سنة وأهم الأنشطة المناسبة لها.....(٣٠ دقيقة)
- ٥ تقييم.....(٥ دقائق)

٠١:٢٥

الفقرات

- ١- لوح وايت بورد وأقلامه وممحاته.
- ٢- بطاقات الخصائص للمدرب .
- ٣- أقلام ماركر أربعة ألوان.
- ٤- شريط لاصق .
- ٥- أوراق ملاحظات بيضاء بعدد المشاركين.
- ٦- بطاقات نشاط الخصائص وما يناسبها من البرامج والأنشطة.
- ٧- كرتون ملون ( ٧٠×٥٠ سم عددا-١٠٠×٧٠ سم عدد ١٠).

اللوازم



## من طفولتك

أغمضُ عينيك وحاول أن تتذكّر من طفولتك خصائص ومميّزات كنتَ تتميِّز بها، واكتبها أمامك على الورقة.

وطنيّ النجوم أنا هنا حدّق  
أُتذكّر من أنا  
ألمحت في الماضي البعيد  
فتى غريراً أرعنا  
جدلان يمرح في حقولك  
كالنسيم مدننا  
للشاعر إيليا أبو ماضي.



## الخصائص النمائية والتربية

**الخصائص النمائية:** هي مجموعة الخصائص المعرفية (العقلية والإدراكية) والوجدانية والنفس حركية التي يتصف بها الفرد في أثناء مروره بمراحل النمو المختلفة.

**التربية:** هي مجموعة العمليات التي يكوّن المجتمع من خلالها أفراد.

**الربط بين الخصائص النمائية والتربية:** تحاول التربية أن تقدّم للإنسان برامج وأنشطة وخبرات متناسبة مع خصائصه النمائية بكل أبعادها.

وهذه الخصائص تلعب دوراً بارزاً وأهمية كبرى أثناء العملية التربوية من خلال دخولها إلى:

- 1- اختيار الأهداف المناسبة لهذه الفئة المستهدفة.
- 2- تحديد المحتوى التعليمي المناسب نوعاً وكماً.
- 3- استخدام اللوازم التعليمية التعليمية الملائمة.
- 4- عرض المادة التعليمية بالطرائق والأساليب المناسبة.
- 5- معرفة المستويات المختلفة للفتية ومراعاة الفروق الفردية بينهم.
- 6- التعرف إلى الخصائص النفسية والجسمية لدى الفتية في مراحل النمو المختلفة، وتقديم الحل المناسب لها.



## ط

تمرين فردي:

- على كل مشارك أن يُغمض عينيه ويتذكّر من طفولته 3 مميّزات ويكتبها أمامه.
- يطلب المدرّب من ثلاثة مشاركين أن يذكروا ما كتبوا.

## ل

أوراق ملاحظات بيضاء  
بعدد المشاركين

## ط

طريقة الحديث  
يكتب المدرّب الأفكار الأساسية على كراتين يستعين بها أثناء العرض.

## ل

كرتون ملون ٧٠×٥٠ سم  
عدداً

## تبصرة

- المجال المعرفي: العقلي والإدراكي.
- المجال الوجداني: الميول والقيم والاتجاهات.

## ط

- 1- العرض: يعرض المدرب خصائص كل مرحلة بشكل جامع ودون الخوض في التفاصيل.
- 2- عمل مجموعات: يوزع على الطلاب بطاقات لتقوم كل مجموعة باقتراح أنشطة مناسبة لتنمية المرحلة وفق خصائصها.
- 3- تجميع الأفكار على كراتين ملونة كبيرة، يُكتب في أعلى الكرتونة الخاصة والأنشطة التي اقترحتها المجموعات لتنمية هذه الخاصية. وهكذا لكل الخصائص. تبقى الكرتين معلقة على جدران غرفة النشاط.

## ل

- بطاقات الخصائص للمدرب
- بطاقات نشاط الخصائص وما يناسبها من البرامج والأنشطة
- كرتون ملون ١٠×٧٠ سم عدد ١٠

## مجالات النمو

مجالات نمو الإنسان أربعة لكنها ليست منفصلة، فهي تؤثر ببعضها البعض تكاملياً وتبادلياً وهي:

المجال المعرفي

المجال الجسمي-الحركي

المجال الاجتماعي

المجال الوجداني

## من الخصائص النمائية لعمر ٩-١٢ سنة

### ١- في الجانب الجسمي-الحركي

#### ❖ الخصائص

- كثرة الحركة والنشاط وحب اللعب.
- حب استعراض ما يعتقدونه بطولات خارقة أمام الآخرين.
- ❖ البرامج والأنشطة التي تتناسب معها
- الألعاب الحركية / التدريب على المهارات الكشفية.
- ممارسة النشاطات الفنية والرياضية / مسرحيات / مباريات / انشاد موسيقى...



### ٢- في الجانب الوجداني

#### ❖ الخصائص

- تمركز اهتماماته حول نفسه وحب المنافسة.
- الإهتمام بالتعرف على القيم والمسائل الروحية والدينية.
- ❖ البرامج والأنشطة التي تتناسب معها
- الألعاب الجماعية، المنافسات الشريفة، الأنشطة الاجتماعية.
- سرد القصص الدينية.
- زيارات إلى الأماكن العبادية والعتبات المقدسة.
- توزيع منشورات ومطويات للأماكن الدينية مع أسماء المعصومين.

### ٣- في الجانب الاجتماعي

#### ❖ الخصائص

- الاندماج مع جماعة الأصدقاء والولاء لها.
- ظهور القيم الاجتماعية واحترام النظم والقوانين والعادات...
- الرغبة في الاستقلالية مع بقاء حبهم لمساعدة الكبار.

### آية مباركة

﴿... فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ  
ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ  
مُضْغَةٍ مُخَلَّطَةٍ وَعَبْرٍ مَخْلُوقَةٍ لِنَبِّينَ  
لَكُمْ وَنُفِّرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ  
إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ  
طِفْلًا ثُمَّ لِيَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ  
مَنْ يُؤْتِي وَمَنْ يُمْسِكُ مَنْ يُرِدُ إِلَىٰ  
أُزْدَلِ الْعُمرِ...﴾

(سورة الحج آية ٥)

### نظرة

على المؤدّب أن يزن عقل  
الولد وقلبه وجسمه.

إخوان الصفا  
وخلان الوفا

### ❖ البرامج والأنشطة التي تتناسب معها

- نظام الجماعات، نشاطات الطلائع حول مواضيع عن البيئة / الوطن/ الصداقة..
- حملة تشجير/ حملة نظافة / وضع أنظمة وقوانين للوحدة والالتزام بها (نظام الأوسمة/ نظام التقدم).
- تكليفهم بأدوار ومهام ضمن طلائعهم.
- إشراكهم في اختيار أنشطة الوحدة.

### ٤- في الجانب المعرفي

### ❖ الخصائص

- القدرة على الربط والتحليل والإستنتاج.
- حب الإستطلاع والإكتشاف.

### ❖ البرامج والأنشطة التي تتناسب معها

- أنشطة التفكير في عظمة الخلق.
- أنشطة التدبير والإستنتاج من الآيات القرآنية والروايات.
- أنشطة التعلم الذاتي والبحث.
- رحلات الإستكشاف.



## الخصائص النمائية لعمر ١٢-١٥ سنة

### ١- في المجال الجسمي-الحركي

### ❖ الخصائص

- سرعة النمو الجسمي والإضطراب الواضح في معاملة.
- الإختلال في التوازن الحركي وكثرة الإصطدام بالأشياء.
- ❖ البرامج والأنشطة التي تتناسب معها
- عقد ندوة تربية تتناول النضج الجسمي وتغييراته.
- تكليفهم بإعداد مطوية حول مميزات مرحلتهم.
- تعليمهم الأحكام الشرعية التي تتعلق بأمر لها علاقة بالمتغيرات الجسمية.
- تنمية المهارات الحركية من خلال الشارات.

## ٢- في المجال الوجداني

### ❖ الخصائص

- البحث عن المحبة بمظاهرها المختلفة.
- نموّ الشعور بالإثم والذنب نتيجة دوافعهم الجنسية.
- ❖ البرامج والأنشطة التي تتناسب معها
- قراءة الأدعية والمناجاة (حبّ الله).
- توجيه رسائل للإمام صاحب الزمان عليه السلام، لسيد المجاهدين، للمقاومين وللشهداء.



- ندوة مع أحد العلماء.
- الإجابة على تساؤلاتهم.
- صندوق «لكل سؤال جواب».

## ٣- في المجال الاجتماعي

### ❖ الخصائص

- الميل نحو تقليد ومحاكاة القدوة والبحث عن نماذجها.
- الميل إلى الاندماج بمجتمع الكبار.
- ❖ البرامج والأنشطة التي تتناسب معها
- إ جعل عملك عمل إمام زمانك عليه السلام.
- البحث حول شخصية ومواصفاتها ومآثرها.
- زيارة إمام البلدة، المسنين، المرضى.
- المشاركة في الأحران (تقديم التعازي).
- فصل أنشطتهم عن أنشطة الحلقات الأخرى.
- تكليفهم بمهام في الأنشطة العامة: مجالس الكبار، أيام العيد في المساجد.

## ٤. في المجال المعرفي

### ❖ الخصائص

- القدرة على حلّ المشكلات ووضع الفرضيات والحلول.
- نموّ المعجم اللغوي لديه على نحو ملحوظ.
- ❖ البرامج والأنشطة التي تتناسب معها
- إشراكهم بالجلسات النقاشية والحوارية واستطلاع آرائهم.
- أنشطة التعبير المنبري أو الكتابي.
- إشراكهم في الكتابة لمجلة مهدي.



### مثال

نأخذ موضوع الصلاة في أول الوقت يطرح الموضوع للنقاش ماذا يفعل الإمام المهدي عليه السلام يا ترى في هذا الوقت ؟ من الطبيعي أن يذهب النقاش باتجاه موضوع الصلاة في أول وقتها إذن علينا أن نقتدي بالإمام عليه السلام وهكذا في العديد من القضايا...

## للمطالعة

إنَّ معرفتنا بخصائص مراحل النمو ومتطلبات كل منها والمشكلات الناجمة عنها، تجعلنا نعي أنَّ ما يتم في هذه المرحلة طبيعي، وهذا يتطلَّب منا أن نوَفِّر البيئة المناسبة التي تستثير قدرات الفرد وإمكاناته في إطار المرحلة التي يكون فيها. وتجعلنا نوَفِّر الخدمات الضرورية التي تساعدُهم على تخطي المرحلة بسهولة، مما يسهل دخولهم وانتقالهم إلى المرحلة التي تليها.

(علم النفس التربوي، د. مريم سليم)



## كتاب في سطور

علم نفس النمو، مريم سليم، دار النهضة العربية، بيروت  
٢٠٠٢.

يتحدث هذا الكتاب عن مراحل النمو وخصائصها، مستعيناً بنظريات الكثير من علماء النفس التي تساعد الأهل والمربين على بناء الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية للطفل.

